مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (8) العدد (1) 2024
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2023/10/03 ، تاريخ القبول: 2024/06/20، تاريخ النشر: 2024/06/30

الوعي الذاتي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن.

فرج عثمان محمد شلفاح

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا
f.shifah@asmarya.edu.ly

المستخلص

يُعد موضوع الوعي الذاتي والأداء الوظيفي من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في مجال علم النفس، حيث تم إجراء العديد من البحوث والتجارب، ونتيجة لهذا الجهد المتواصل الذي بذله المهتمون بهذا الموضوع، فيعبر الوعي الذاتي عند أعضاء هيئة التدريس الجامعي الذين يتميزون بنمو أفكارهم واتجاهاتهم ويؤثر ذلك على أدائهم الوظيفي إيجابياً أو سلبياً، وقد هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والأداء الوظيفي عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وقد تم اختيار عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب زليتن وفقاً لمتغير (الجنس)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة(25%)، من المجتمع الأصلي، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى الوعي الذاتي يعتبر متوسطاً بينما الأداء الوظيفي يعد فوق المتوسط عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية، وأثبتت النتائج –أيضاً– أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الوعي الذاتي والأداء الوظيفي، يعني كلما زاد الوعي الذاتي انعكس ذلك إيجابيا على الأداء الوظيفي عند أعضاء هيئة التدريس، و أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بين عينة الذكور والإناث، وذلك لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الوعي الذاتي –الأداء الوظيفي–أعضاء هيئة التدريس– كلية الآداب–الجامعة الأسمرية الإسلامية.

المقدمة

يعُد الوعي الذاتي من المكتسبات المهمة التي يكتسبها أعضاء هيئة التدريس الجامعي في جميع مراحله العمرية، كما أن الوعي الذاتي لديهم ليس ثابتاً؛ بل يتغير حسب الظروف التي يمرون بها، حيث ينمو الوعي لديهم بتطور الخبرات ويتأثر بتوجيهاتهم، ويتأثر كذلك

بشكل إيجابي بالتعزيز وبالمحيط الإيجابي، كما يتأثر سلبيا بوجود المؤثرات السلبية التي تؤثر عليهم، فالوعي الذاتي يعبر عن الشخصية الإنسانية لديهم والتي تتميز بنمو الرغبات، والاتجاهات، والأفكار، وبالأسلوب الواقعي وبنمط عملي مرن، وكذلك معرفة جوانب القوة والضعف حول أهم الخصائص المميزة لشخصياتهم. **(الرشيدي، 2021 :3)**، كما أن وعي أعضاء هيئة التدريس بذواتهم ومحيطهم، قد يجعلهم قادرين على اختيار الأساليب المناسبة لهم، كما تتيح لهم فرصة استخدام أنماط معرفية وسلوكية متعددة، بحيث يستطيعون – أيضاً– وأن استبصار حالة الصراع التي قد تحدث عندهم، سواء بين حاجاتهم ورغباتهم الذاتية و بين المعايير الاجتماعية، أو بين الدوافع والضوابط والقيم الأخلاقية، فضلاً عن صراع الأدوار الاجتماعية التي يقومون بها، حيث تحدث الصراعات شعورياً، ويكون أعضاء هيئة التدريس الجامعي واعين بها، بحيث يسهل عليهم اكتشافه، وقد يحدث ذلك عندهم بطريقة لا شعورية من دون وعيهم وإرادتهم، وقد يكون من الصعب عليهم اكتشافه والاستدلال عليه في سلوكهم **(زهران، 117:1978)**، كما أن الوعي الذاتي لديهم يعمل على ضبط اندفاعاتهم والضغوط المتنوعة عليهم، وعلى أدائهم الوظيفي، حيث تُعد هذه المهارات من السمات التي يتميز بها أعضاء هيئة التدريس **(ناجي ،2016 :156)**.

تشهد المؤسسات الجامعية محاولات جادة لتطوير أنظمتها وزيادة كفاءة أعضاء هيئة التدريس بها، كونها مؤسسات تربوية وتعليمية تسعى إلى إعداد الكوادر العلمية المؤهلة لإعداد البحوث العلمية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي، وأن تكون قادرة على تلبية احتياجات المجتمع من المعلومات والمعرفة، حيث لا يمكن لأي جامعة من تحسين جودة وكفاءة أنظمتها ومخرجاتها العلمية دون أن تعطي لأعضاء هيئة التدريس فيها فرصة للرفع من مستوى أدائهم، وفق ما يمتلكون من كفاءات ومؤهلات علمية و ما يتميزون به من خبرة وأداء علمي، فأعضاء هيئة التدريس يمثلون محوراً أساسياً في التعليم الجامعي، وعليهم تتوقف مدى كفاءته وجودة أدائه، وأن تقويمه يعُد من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها، لما له من أهمية في تحسينه وزيادة فاعلية التعليم الجامعي **(زهران ،1995:39)**، وباعتبار أن الباحث أحد أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالكلية، فقد أحسّ بوجود هذه المشكلة وبمدى تأثيرها، فقد قصد دراستها دراسة علمية لمعرفتها ومعرفة آثارها، وكذلك معرفة أهم النتائج المرتبطة بها.

مشكلة البحث:

إن الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي يرتبط بمعرفتهم لذواتهم وبتأملهم الذاتي والاستبصار به، وكذلك بوعيهم بمشاعرهم الشخصية لما له من أثر إيجابي قد يسهم في الرفع من أدائهم الوظيفي، وقد يساعدهم على اتخاد القرارات المناسبة وضبط أفعالهم المختلفة، كما قد يساعد وعيهم الذاتي في تحقيق أهدافهم المختلفة التي يسعون إلى تحقيقها، كما أن الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس يعتبر الناتج النهائي الذي يسعون إلى تحقيقه، ويعتبر مؤشراً يدل على أداء الجامعة أو فشلها في تحقيق أهدافها، كما أن الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي لديهم يتوقف على عدة عوامل مختلفة تؤثر عليهم، منها عوامل بيئية، وأخرى شخصية، ووظيفية، **(العديلي، 1995:73)**، ومن هنا أمكن للباحث تحديد مشكلة بحثه في التساؤل الرئيس الآتي:

هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الوعي الذاتي والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟

للإجابة عن هذا التساؤل الرئيس، يجب الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

تساؤلات البحث.

قدّم الباحث تساؤلات بحثه على النحو الآتي:

1) ما مستوى الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس (ذكور _ إناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟
2) ما مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس (ذكور _ إناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟
3) هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير الوعي الذاتي ومتغير الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس (ذكور _اناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟
4) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث)؟

5) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

أهداف البحث.

قدم الباحث أهداف بحثه على النحو الآتي:

1- التعرف على مستوى الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس (ذكور–إناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.
2- التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس (ذكور–إناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.
3- التعرف على العلاقة الدالة إحصائياً بين متغير الوعي الذاتي ومتغير الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس(ذكور–إناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.
4- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث).
5- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث).

أهمية البحث:

أمكن للباحث من تقديم أهمية بحثه على النحو الآتي:

1- يعُد البحث الحالي وما يترتب عليه من نتائج إضافة علمية للمكتبة العلمية، مما قد يساعد أعضاء هيئة التدريس الجامعي على الاطلاع على مشكلة البحث، والاستفادة من نتائجه.
2- يُمكن الاستفادة من البحث الحالي في إجراء بحوث مستقبلية قد ترتبط بإحدى متغيرات البحث الحالي، أو في دراسة مشكلة البحث بأكثر من جانب، لمعرفة أهم أسبابها، والاستفادة من نتائجها.
3- يُمكن الاستفادة من البحث الحالي في وضع الخطط والبرامج لتقوية وتعزيز الوعي الذاتي، والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعية.

4- يمكن أن يفيد هذا البحث كثيراً من المؤسسات التعليمية في نشر وتعزيز الوعي الذاتي ومعالجة ضعف الإداء الوظيفي إن وجد.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

1- **حدود بشرية:** تم إجراء البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن.

2- **حدود مكانية:** تم إجراء البحث بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن.

3- 3**حدود زمانية:** تم إجراء البحث في العام الجامعي 2022-2023م

المصطلحات المستخدمة في البحث.

قام الباحث بتحديد مصطلحات بحثه على النحو الآتي:

1_ الوعي الذاتي:

يعرف الوعي الذاتي على أنه " مجموعة من الخبرات التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس الجامعي، لإدراكهم بجميع ما يحيط بهم وبعاملهم الخارجي من أفكار ومشاعر، ويشمل العديد من المستويات المختلفة والتي تتسم بالوضوح أو الغموض. **(المرشدي، جنحود،2017: 96)**

2_ تعريف الباحث للوعي الذاتي:

هو قدرة أعضاء هيئة التدريس الجامعي على فهم انفعالاتهم المختلفة وإدراكهم لتأثيرها عليهم في سلوكهم، ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه.

3_ التعريف الإجرائي للوعي الذاتي:

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوصون (أعضاء هيئة التدريس الجامعي) على أداة البحث.

4_ الأداء الوظيفي:

يمكن تعريفه على أنه " كل ما يصدر عن أعضاء هيئة التدريس من سلوك لفظي أو مهاري، يستندون فيه على خلفيتهم المعرفية والوجدانية، وهذا الأداء عادة ما يكون على مستوى معين يظهر فيه قدرتهم على عمل ما من عدمه" **(اللقاني،33:1999)**.

5_ تعريف الباحث للأداء الوظيفي:

هــو كـل أنـواع السـلوك التـي تصـدر عـن أعضـاء هيئـة التـدريس الجـامعي، والتـي تعبـر عـن أنشـطتهم وممارسـاتهم، والتـي مـن شـأنها أن تمكـنهم مـن أدائهـم لمهـامهم التعليميـة والتربويـة بمـا يحقق أهدافهم التي يسعون لتحقيقها.

5_ التعريف الإجرائي:

هـو مجمـوع الـدرجات التـي يتحصـل عليهـا المفحوصـون (أعضـاء هيئـة التـدريس الجـامعي) علـى أداة البحث.

6_ أعضاء هيئة التدريس:

هـم المدرسـون الـذي يدرِّسـون فـي مرحلـة التعلـيم الجـامعي، فـي إحـدى التخصصـات بعـد حصولهم على المؤهل العلمي " الماجستير أو الدكتوراه".

7_ كلية الآداب:

إحـدى الكليـات التابعـة للجامعـة الأسـمرية تأسسـت سـنة (1986) م، وتشـمل الأقسـام التاليـة: 1- قسـم التربيـة وعلـم الـنفس 2– قسـم علـم الاجتمـاع 3– قسـم اللُّغـة العربيـة والدراسـات الإسـلامية 4– قسـم اللغـة الإنجليزيـة 5– قسـم التـاريخ 6– قسـم الجغرافيـا 7- قسـم الفلسـفة 8– قسـم المكتبـات والمعلومـات 9– قسـم الصـحافة والإعـلام 10- قسـم الآثـار 11- قسـم الخدمـة الاجتماعية.

8_ الجامعة الأسمرية الإسلامية:

إحـدى الجامعـات الليبيـة التـي تأسسـت سـنة1995/ 1996 وتشـمل الكليـات الآتيـة: 1– كليـة الآداب 2– كليـة العلـوم 3– كليـة الاقتصـاد 4– كليـة الطـب البشـري 5– كليـة طـب الأسـنان 6– كليـة المـوارد البحريـة 7– كليـة الهندسـة 8– كليـة تقنيـة المعلومـات 9– كليـة اللَغـات 10– كليـة العلـوم الإنسـانية 11– كليـة الشـريعة،12 – كليـة أصـول الـدين 13– كليـة اللُغـة العربية 14– كلية الدراسات الإسلامية.

9_ مدينة زليتن:

إحـدى المـدن الليبيـة السـاحلية تقـع شـرق مدينـة طـرابلس علـى بعـد (160 كـم)، ويحـدّها مـن الشـمال البحـر الأبـيض المتوسـط، ومـن الجنـوب مدينـة بنـي وليـد، وشـرقا مدينـة مصـراته، وغربـاً مدينـة الخمـس، وتشـمل المنـاطق الإداريـة الآتيـة: 1– منطقـة الجمعـة 2– كعـام 3– مغرغـرين 4– ازدوا الجنوبيـة 5– ازدو الشـمالية 6– الغـويلات 7– مـاجر 8– سـوق الثلاثـاء 9– المنارة– زليتن المركز.

متغيرات البحث: شمل البحث المتغيرات الآتية:

أ-**المتغيرات الأساسية:** تمثلت في المتغير الأساسي المستقل للوعي الذاتي، والمتغير الأساسي التابع للأداء الوظيفي.

ب-متغيرات التصنيفية: تمثلت في دراسة متغير الجنس (ذكور -إناث)

الدراسات السابقة:

لم يتمكن الباحث من الحصول على دراسات سابقة ارتبطت بمتغيرات بحثه بشكل مباشر، إلا أنه تمكن من الحصول على بعض الدراسات التي ارتبطت بأحد متغيرات بحثه، وقدمها على النحو الآتي:

1-دراسة الأسمري (2005): الأردن

بعنوان: كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس من الإناث لكفاءات الأداء لمحاورها الأربعة :الشخصية، والتدريسية، وأداء الصف، والتقويم، من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع البحث، وتكونت عينة البحث من (735) طالبة، وتوصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث بجامعة أم القرى يُمارِسنَ كفاءات الأداء بمحاورها الأربعة بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حيال واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس من الإناث لكفاءات الأداء وعلى التحديد الكفاءات الشخصية والتدريسية والتقويم تبعاً لاختلاف الكليات.

2-دراسة العمايرة (2006): الأردن

بعنوان: تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء بالأردن، هدفت الدراسة للتعرف على درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمهامهم التعليمية من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما تم توزيع استبانة على العينة المكونة من (59) عضو هيئة تدريس، و(71) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن تقييمهم لأنفسهم على مجالات الدراسة الأربع :(التخطيط للموقف التعليمي [التعلمي وتنفيذه وتقويمه]، والعلاقات والتواصل الإنساني مع الطلبة) كان مرتفعاً، بينما جاء تقييم الطلبة

لأدائهم قريباً من درجة الحياد، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقييمهم لأدائهم، وتقيم الطلبة لأدائهم لصالح تقييم الأعضاء، ولا توجد فروق وفقاً للجنس.

3- دراسة عبد الهادي، البسطامي (2015): الإمارات

بعنوان: الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة (أبو ظبي) في ضوء متغيرات النوع، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، وهدفت الدراسة للتعرف على مستوى الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الوعي بالذات والذي تكون من (62) فقرة، وقد شمل البحث على عينة قوامها (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس وفق متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة .

4- دراسة كريم (2018): ليبيا

بعنوان: الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأسمرية بمدينة زليتن من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، هدفت الدراسة للكشف عن الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وقد شملت عينة الدراسة على (46) مبحوثاً من رؤساء الأقسام العلمية بكليات الجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الأداء الوظيفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة الأسمرية بمدينة زليتن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية، وسنوات الخبرة.

5- دراسة بخيت (2020): مصر

بعنوان: الحكمة والوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحكمة والوعي بالذات ومكوناتها لدى أعضاء هيئة التدريس، وقد شملت عينة الدراسة على (150) عضو هيئة تدريس جامعي، وتمثلت

أداة الدراسة في مقياس الحكمة ومقياس الوعي بالذات، وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية بين الحكمة والوعي بالذات لدى عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الدرجة الكلية لكل من الحكمة والوعي بالذات وأبعادها، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة بين ذوي التخصصات النظرية والعملية في الدرجة الكلية لكل من الحكمة والوعي بالذات وأبعادَهما في تجاه التخصصات النظرية.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث مكان إجراء البحث:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث مكان إجراء الدراسة، فقد أجريت بعضها على المجتمع المحلي، كدراسة خديجة محمد كريم (2018)، في حين أجريت بعض هذه الدراسات على المجتمع الأردني كدراسة منى الأسمري (2005)، ودراسة محمد العمايرة (2006)، كما أجريت دراسة سامر عبد الهادي وغانم البسطامي (2015) في الإمارات، بينما أجريت دراسة حسين بخيت (2020) في مصر.

ثانياً: من حيث الأهداف:

تشابهت الدراسات السابقة في تحديد الهدف مع البحث الحالي كدراسة محمد العمايرة (2006)، ودراسة خديجة محمد كريم (2018)، اللذان هدفا دراستيهما لمعرفة درجة الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، كما تشابه هدف البحث الحالي مع دراسة سامر عبد الهادي وغانم البسطامي (2015)، ودراسة حسين بخيت (2020)، في التعرف على مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي وفقاً لمتغير الجنس.

ثالثاً: من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي من حيث حجم العينة، فقد شملت دراسة منى الأسمري(2005)، على أكبر عينة دراسة وقوامها (735) طالبة، بينما شملت دراسة حسين بخيت على عينة قوامها (150)، عضو هيئة تدريس جامعي، بينما شملت دراسة سامر عبدالهادي وغانم البسطامي (2015)، على عينة قوامها (90) عضو هيئة تدريس جامعي، في حين شملت دراسة محمد العمايرة (2006)، على عينة قوامها (59) عضو هيئة تدريس جامعي، بينما شمل البحث الحالي على عينة قوامها (59)عضو هيئة تدريس جامعي، أخيراً شملت دراسة خديجة كريم(2018)، على أصغر عينة دراسة وقوامها(46)عضو هيئة تدريس جامعي، والجدير بالذكر أن جميع الدراسات السابقة اتفقت

على دراسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي، ما عدا دراسة منى الأسمري(2005)، التي تبنت دراسة أعضاء هيئة تدريس الجامعي من وجهة نظر الطالبات.

رابعاً: من حيث المنهج:

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملائمته في دراسة مثل هذه المواضيع.

خامساً: من حيث النتائج:

توصل البحث الحالي إلى نتائج أهمها : أن مستوى الوعي الذاتي يعد متوسطاً لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وأن مستوى الأداء الوظيفي يعد فوق المتوسط لديهم كما أثبتت نتائج البحث الحالي وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الوعي الذاتي والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بلغت قيمتها(60%)، وهذا يشير إلي أنه كلما ازداد مستوى الوعي الذاتي ينعكس ذلك إيجابيا على الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة منى الأسمري (2005)، والتي أثبتت نتيجة دراستها أن أعضاء هيئة التدريس (الإناث) يمارسن أداءهن الوظيفي بدرجة متوسطة، كما تشابهت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة خديجة كريم (2018)، والتي أظهرت نتيجة دراستها أن الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة أيضاً، وقد اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة محمد العمايرة (2006)، والتي أثبتت نتيجة دراسته أن تقييم الطلبة للأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس جاء قريباً من درجة الحياد، كما أثبتت نتيجة البحث الحالي أن مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامر عبدالهادي وغانم البسطامي (2015)، وقد أثبتت نتيجة دراستيهما أن وعي أعضاء هيئة التدريس جاء بنفس الدرجة، وقد اختلفت نتيجة البحث الحالي التي أثبتت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بين عينة الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث مع نتيجة دراسة حسين بخيت (2020)، وحيث أثبتت نتيجة دراسته عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في درجة الوعي، أما من حيث متغير الأداء الوظيفي فقد أثبتت نتيجة البحث الحالي أنه ليس هناك فروقاً دالة إحصائيا في الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بين عينة الذكور والإناث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة

نتيجة محمد العمايرة (2006)، والتي بينت نتيجة دراسته عدم وجود فروق كذلك في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الإسراء بالأردن بين الذكور والإناث، وقد اتفقت النتيجة الحالية _أيضاً_ مع نتيجة دراسة خديجة كريم (2018)، والتي أثبتت نتيجة دراستها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسة متغيرات بحثه، وذلك لأن هذا المنهج يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، وتفسيرها، وصولاً إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة، إضافة إلى أن هذا المنهج يحقّق فهماً أفضل للظاهرة المدروسة، ويحدد العلاقة بين متغيراتها ويضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة بها (حنا،9:2006).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بزليتن، من حملة المؤهل العلمي الماجستير والدكتوراه، من كلا الجنسين، وقد بلغ عددهم (196)، عضو هيئة تدريس للعام (2023–2022) م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في مدينة زليتن وفقاً لمتغير الجنس، بنسبة تمثيل العينة للمجتمع بلغت (30%)، وبذلك شملت العينة على (59) عضو هيئة تدريس جامعي منهم (39) عضو هيئة تدريس من الذكور، وعدد (20) عضو هيئة تدريس من الإناث.

أداة البحث:

استخدم الباحث مقياس الوعي الذاتي لقياس متغير الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الآداب من إعداد حسن أحمد القره غولي (2011)، الذي استخدمه في دراسته بعنوان الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة المستنصرية ببغداد، كما استخدم الباحث أداة البحث لقياس متغير الأداء الوظيفي من إعداد

خالد أحمد الصريرة (2011)، المستخدم في دراسته بعنوان الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل بيانات البحث عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية، وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة في معامل(ألفا كرو نباخ)، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والاختبار التائي للعينة الواحدة، والاختبار التائي لعينتين، واختبار ليفين، ومعامل ارتباط بيرسون.

صدق وثبات مقياس البحث:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس باستخدام معامل الصدق الذاتي، وأسلوب معادلة (ألفا–كرونباخ)، والتجزئة النصفية، وتم حساب ثبات وصدق مقاييس البحث بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها 25 مفردة.

جدول رقم (1) يوضح نتائج الصدق والثبات لمقاييس البحث

المقاييس	عدد الفقرات	معامل الصدق الذاتي	معامل ألفا– كرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس الوعي الذاتي	25	0.925	0.856	0.922
مقياس الأداء الوظيفي	35	0.911	0.830	0.907

وفقاً للنتائج المبينة في جدول رقم (1)، نلاحظ أن قيمة معامل الصدق الذاتي لمقياس الوعي الذاتي بلغت (93%)، في حين بلغت معامل صدق مقياس الأداء الوظيفي (91%)، وللتحقق من معامل الثبات بينت نتائج معادلة ألفا–كرونباخ، أن معامل الثبات لمقياس الوعي الذاتي بلغت (86%)، أمَا معامل ثبات مقياس الأداء الوظيفي فقد بلغت (83%)، كما بينت نتائج معادلة التجزئة النصفية أن معامل التجزئة النصفية لمقياس الوعي الذاتي قد بلغت (92%)، وكما بلغت معامل التجزئة النصفية لمقياس الأداء الوظيفي (91%)، وتعد

هذه المؤشرات عالية، وتشير إلى أن مقاييس البحث تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتعتبر مقبولة لأغراض البحث العلمي.

تساؤلات البحث:

التساؤل الأول:

س1_ما مستوى الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب(ذكور-إناث) بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟

للتعرف على مستوى الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس لكلا الجنسين (ذكور-إناث)، بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، والأوزان النسبية، على مقياس الوعي الذاتي، وكذلك استخدم الاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية لها، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (2): يوضح نتائج قياس مستوى الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسمرية الإسلامية لدى العينة الكلية(ذكور-إنات)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	المستوى
79	3.2678	.40176	72.295	.000**	0.65	متوسط

****دال إحصائيا عند مستوى (1%)**

وفقا للنتائج المبينة في جدول رقم (2)، نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الوعي الذاتي بلغ (3.2678)، بقيمة اختبار دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (1%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الوعي الذاتي يعتبر متوسطاً لدى أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بوزن نسبي بلغ (65%)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهادي، والبسطامي التي بينت نتائج دراستيهما أن مستوى الوعي الذاتي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.

التساؤل الثاني:

س2_ما مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس لكلا الجنسين (ذكور-إناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن؟

للتعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، والأوزان

النسبية على مقياس الأداء الوظيفي، وكذلك استخدم الاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية لها، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (3): يوضح نتائج قياس مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية.

عدد الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	المستوى
35	79	3.6535	.54926	59.121	.000**	0.73	فوق المتوسط

****دال إحصائيا عند مستوى (1%)**

وفقا للنتائج المبينة في جدول رقم (3)، نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الأداء الوظيفي بلغ (3.6535)، بقيمة اختبار دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (1%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الأداء الوظيفي يعد فوق المتوسط لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب من كلا الجنسين بالجامعة الأسمرية الإسلامية بوزن نسبي بلغ (73%)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأسمري (2005)، التي بينت نتيجتها أن مستوى الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي جاء بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة العمايرة (2006)، التي أثبتت أن درجة أداء أعضاء هيئة التدريس جاء فوق المتوسط، أي: مرتفعاً، كذلك اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة منى الأسمري (2005)، التي بينت نتيجة دراستها أن أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالأردن يعُد متوسطاً، كذلك اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة خديجة كريم، والتي أثبتت نتيجة دراستها أن أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بنفس الدرجة متوسط.

التساؤل الثالث:

س3_**هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير الوعي الذاتي ومتغير الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس (ذكور-إناث) بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟**

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية تم حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين النتائج.

جدول رقم (4): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والاداء الوظيفي.

حجم العينة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
79	0.60	**0.000

****دال احصائيا عند مستوى (1%)**

تشير النتائج في جدول (4)، إلى أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (1%)، وهذا يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متغير الوعي الذاتي ومتغير الأداء الوظيفي بلغت قيمتها (60%)، وهذا يشير إلى أنه كلما ازداد مستوى الوعي الذاتي ينعكس ذلك إيجابياً على الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية.

التساؤل الرابع:

س4_هل هناك فروق دالة إحصائياً في الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن وفق متغير الجنس (ذكور–إناث)؟

للإجابة على هذا التساؤل ولأجل معرفة دلالة الفروق تم إجراء الاختبار التائي للعينات المستقلة، وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج دلالة الفروق في الوعي الذاتي فق متغير الجنس

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار– ت		اختبار ليفين	
				قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الذكور	**59**	**3.1654**	**.34413**	**-4.308**	**.000****	**.494**	**.484**
الإناث	**20**	**3.5700**	**.41526**				

****دالة إحصائيا بمستوى معنوية (1%)**

اعتماداً على النتائج المبينة في جدول رقم(5)، نلاحظ أن قيمة إحصاء الاختبار(ت)، دالة إحصائية حيث إن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية (1%)، وهذا يشير إلي أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بين عينة الذكور والإناث، وذلك لصالح الإناث، ولم تتفق هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة الهادي و بسطامي(2015)، التي أتثبت نتائج دراستيهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغير الجنس، كما لم تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة بخيت (2020)، التي أثبتت نتيجة دراسته عدم وجود فروق بين الجنسين في درجة الوعي.

التساؤل الخامس:

س5-هل هناك فروق دالة إحصائياً في الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية وفقا لمتغير النوع (ذكور-إناث)؟

للإجابة عن هذا التساؤل لمعرفة دلالة الفروق، تم إجراء الاختبار التائي للعينات المستقلة، وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح نتائج دلالة الفروق في الأداء الوظيفي وفق متغير الجنس

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار- ت		اختبار ليفين	
				قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الذكور	**59**	**3.5893**	**.50573**	**-1.810**	**.074**	**.188**	**.665**
الاناث	**20**	**3.8429**	**.63817**				

بينت نتائج جدول رقم (6)، أن قيمة إحصاء الاختبار(ت)، غير دالة إحصائياً حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (5%)، وهذا يشير إلى أنه ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً في الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية بين عينة الذكور والإناث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد العمايرة (2006)، التي بينت عدم وجود فروق في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الإسراء بالأردن بين الذكور والإناث، وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة خديجة كريم (2018)، التي أثبتت نتيجة دراستها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى الأداء الوظيفي.

التوصيات:

قدم الباحث توصيات بحثه على النحو الآتي:

1. ضرورة توفير المناخ المناسب وتقوية الرغبة والحماس لدى أعضاء هيئة التدريس لإنجاز أعمالهم على أكمل وجه.
2. تفعيل الرقابة الذاتية والوعي الذاتي من خلال التثقيف وورش العمل التي من شأنها أن تدعم الوعي الذاتي وتزيد من أدائهم الوظيفي.
3. توفير دورات تدريبة وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس، لتمكينهم وتقوية القدرة العلمية وحل جميع المشاكل التي تواجههم.
4. توفير فرص الارتقاء المهني لأعضاء هيئة التدريس، لكي يتم الارتقاء لمستوى الوعي الذاتي والأداء الوظيفي، وتشجيعهم على تقييم الأفكار العلمية التي ترتقي إلى المستوى الجامعي والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي.
5. الاهتمام بالجودة ومتطلباتها، وما تتضمنه من أعمال تزيد في تحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي.

المقترحات:

قدم الباحث مقترحات بحثه على النحو الآتي:

1. إجراء بحوث أخرى تشمل متغيرات البحث الحالي وربطها بمتغيرات أخرى حتى يتم دراسة المشكلة بنطاق أوسع وبصورة أوضح.
2. تقديم مقترح فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الذاتي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
3. توفير بيئة مناسبة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، تتوفر فيها الإمكانات التي من شأنها أن تزيد من عطائهم داخل كلياتهم.

المصادر والمراجع:

1- الأسمري، منى حسن (2005): كفايات أداء أعضاء هيئة التدريس (الإناث) بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، مجلة العلوم التربوية العدد.(7)

2- داوود عزيز حنا (2006): مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3- الرشيدي، فاطمة (2021): قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي دراسة ميدانية على طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم، مجلة البحوث العلمية مجلد (9)، العدد.(1)

4- زهران، حامد عبد السلام (1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، دار علا للكتاب، القاهرة، مصر.
5- زهران، ضياء الدين (1995): تقويم أداء الأستاذ الجامعي الأداء البحثي كنموذج، مجلة المستقبل التربية العربية، المجلد (11)، العدد (3).
6- عبد الهادي، سامر عدنان والبسطامي، غانم جاسر (2015): الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة (أبو ظبي) في ضوء متغيرات النوع (ذكر/أنثى) والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي جامعة البحرين، البحرين، مجلد (6)، العدد(2) .
7- العديلي، ناصر محمد (1995): السلوك الإنساني والتنظيمي، منظور كلي مقارن، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية .
8- العمايرة، محمد حسن (2006): تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء بالأردن للمهام المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (7)، العدد (3) .
9- كريم، خديجة محمد (2018): الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، كليتي الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلد، العدد(31) .
10- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
11- المرشدي، عماد وجنحون محمد (2017): الوعي الذاتي لدى طلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، مجلد (2017)، العدد(35) .
12- ناجي، ناجي محمود وعزيز، تقي بدري (2016): الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، مجلد (17)، العدد(4) .

SELF-AWARENESS AND ITS RELATIONSHIP TO JOB PERFORMANCE AMONG FACULTY MEMBERS AT THE FACULTY OF ARTS, AL-ASMARYA UNIVERSITY, ZLITEN

Faraj Othman Muhammad Shalfah

Education and Psychology Literature, Islamic Asmarya

Abstract

The research aimed to identify the relationship between self-awareness and job performance among faculty members at the Faculty of Arts at Al Asmariya Islamic University, and the research sample consisting of faculty members at the Faculty of Arts Zliten was chosen. According to the variable (sex, educational qualification) in a simple random way, 25% of the original population was used. The descriptive approach was also used, and the results reached The research indicates that the level of self-awareness is considered average, while job performance is considered above average Among the faculty members at Al Asmariya Islamic University, as well as the existence of a positive correlation between self-awareness and job performance, meaning that the higher the self-awareness, this reflects positively on the job performance of the faculty members, and the research indicates that there are statistically significant differences in the self-awareness of the faculty members . in Al Asmariya Islamic University between male and female sample, in favor of females

Keywords: self-awareness and job performance, faculty members' performance Al Asmariya Islamic Universit